

## استخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل

### اهداف لجان التنمية المحلية

## Use of the advocacy approach in community organizing to activate the objectives of local development committees

د/ يحيى احمد موسى الصغير

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تنظيم المجتمع كلية

الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2024.239984.1187      Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_335904.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_335904.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/١٠/١ م      تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٢/١٦ م      تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/١٠ م  
توثيق البحث: الصغير، يحيى احمد موسى. (٢٠٢٤). استخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اهداف لجان  
التنمية المحلية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ١٦، ج. (٢)، ص-ص: ٥٣-٧٦.

٢٠٢٤ م

**F**SSJ

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية  
Future of Social Sciences Journal

العدد: الثاني. يناير ٢٠٢٤ م.

المجلد: السادس عشر.

استخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اهداف لجان التنمية المحلية  
المستخلص:

يعتبر موضوع التنمية المحلية من أكثر الموضوعات شيوعاً في الكتابات الاجتماعية والاقتصادية، بل والسياسية المعاصرة، وبخاصة تلك الكتابات التي تهدف إلى وضع خطط محددة للارتقاء بالمجتمع الإنساني في عمومه أو بعض المجتمعات المتخلفة وأصبحت التنمية المحلية تمثل مكان الصدارة والاهتمام في العلوم الاجتماعية، وتزداد أهميتها بالنسبة للمجتمعات النامية التي أصبحت تعتمد على التنمية المحلية كأساس لدفع مجتمعاتها نحو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث، وظهر العديد من التنظيمات الشعبية المحلية التي أخذت علي عاتقها مسؤولية التنمية المحلية بمشاركة سكان المجتمعات من بينها المجالس الشعبية المحلية والتي تم استبدالها شكلياً بلجان التنمية المحلية، وإنطلاقاً من الطرح العام للأهتيمات المعرفية لموضوع الدراسة ونتائج الدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف التي أكدت على وجود صعوبات تواجه لجان التنمية المحلية، ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بما تملكه من معارف ومهارات وأطر نظرية ونماذج للممارسة واستراتيجيات وتكتيكات وأدوار مهنية يمكنها أن تساهم في رفع مستوى أداء المنظمات التنموية بشكل عام، فقد ارتأى للباحث أهمية التدخل المهني باستخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل أهداف هذه اللجان.

الكلمات المفتاحية: مدخل المدافعة، طريقة تنظيم المجتمع، تفعيل أهداف، لجان التنمية المحلية.

Use of the advocacy approach in community organizing to activate the objectives of local development committees

### Abstract

It is the subject of local development of the most common themes in the social and economic writings, but contemporary political, and especially those writings, which aims to develop specific plans to improve the humanitarian community at large or some backward communities and become local development represents a pride of place and interest in the social sciences, and increasingly important for

societies developing that have become dependent on the development of their communities as a basis for payment towards the introduction of the methods of progress and modernization, and based on the concerns knowledge of the subject of the study and the results of previous studies that emphasized the suffering of the socially and psychologically rural women is a matter that required the need to improve their quality of life, as the social service profession and way of organizing society, including possession of knowledge, skills and frameworks theory and models of practice and the strategies and tactics and roles of a professional it can contribute to raising the performance of the NGOs level and machmlh committees seek to achieve local development.

**Key words:** advocacy approach, community organizing, activate the objectives, local development committees.

#### أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع التنمية المحلية من أكثر الموضوعات شيوعاً في الكتابات الاجتماعية والاقتصادية، بل والسياسية المعاصرة، وبخاصة تلك الكتابات التي تهدف إلى وضع خطط محددة للارتقاء بالمجتمع الإنساني في عمومه أو بعض المجتمعات المتخلفة وأصبحت التنمية المحلية تمثل مكان الصدارة والاهتمام في العلوم الاجتماعية، وتزداد أهميتها بالنسبة للمجتمعات النامية التي أصبحت تعتمد على التنمية كأساس لدفع مجتمعاتها نحو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث. (فهمي، ١٩٩٩، ص.٩٣)

بحيث تعتبر التنمية المقصودة هي التنمية الشاملة ببعديها الإقتصادي والإجتماعي معا، والتي تستهدف النهوض الشامل بالمجتمع. (العيسوي، ٢٠٠١، ص.٨٩)

ينظر البعض إلى التنمية على أنها عملية إقتصادية بالدرجة الأولى، وأن المجال الإجتماعي يدخل في هذه العملية، بينما يرى البعض الآخر أنها عملية ذات هدف إجتماعي شامل مجمل في طياته الجوانب المجتمعية الأخرى، ومن ضمنها الإقتصاد. وهناك فريق ثالث يرى أن التنمية بين هذا وذاك، حيث يقول البعض إن التنمية الإقتصادية هي حجر الزاوية في التنمية وبدونها يصبح البرنامج التنموي عقيماً لاجدوى فيه، وذلك لأن عملية التنمية إذا لم

تعتمد أساسا وبصفة جوهرية على تحسين الأحوال الاقتصادية فإننا نعجز عن تقديم الخدمات الإجتماعية والصحية والتعليمية اللازمة لرفع مستوى معيشة المواطنين. بينما يذهب البعض الآخر إلى أن الهدف من التنمية هدف إجتماعي أولا وقبل كل شيء، وأن التنمية الاقتصادية هذه فى الحقيقة نتاج نور المعرفة ولا تتحقق التنمية الاقتصادية إلا إذا كان المواطنون لا يعانون من العلل والأمراض، كما أنه يجب القضاء على ظلام الجهل المتفشى بين المواطنين، وذلك حتى يكونوا قادرين على المساهمة البناءة فى عملية التنمية الاقتصادية والإجتماعية. (حمودة، ١٩٩٦، ص ٣٣)

وحيث أن الاهتمام بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين والارتقاء بهم من المستوي الذي يعجزهم عن التفاعل الاجتماعي السوي إلي المستوي الذي يمتلكون فيه قدرة الحصول علي الفرص التي تمكنهم من إشباع حاجاتهم الأساسية وأحداث التفاعل مع الآخرين. (خزام، ٢٠١٦، ص ١٢٢)

ظهرت المدافعة وتأصلت جذورها من الحضارات القديمة، وينصب الاهتمام بها لتحقيق العدالة الاجتماعية فى المجتمع، فى إطار تعديل السياسات الاجتماعية بما لا يضيع حقوق الضعفاء والمهمشين، بل والعمل علي تقوية قدراتهم وكفاحهم من أجل التخلص من الأوضاع الجائرة والعمل على التمسك بالمقاومة غير العنيفة، وبناء جسور بين مختلف الفئات فى المجتمع لتحقيق الحماية الشاملة للجميع خاصة الفئات الضعيفة ( الحلو وأخرون، ٢٠١٢، ص ١٨٤)

وباعتبار أن الخدمة الاجتماعية وطريقتها فى تنظيم المجتمع قد ارتبطت نشأتها بالمنظمات الاجتماعية، والمؤسسات المحلية إحداهما والتي يجب أن تهدف إلي تحقيق العدالة الاجتماعية، ومساعدة فئة المواطنين المهمشين، لحصولهم علي حقوقهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم، والعمل علي تحسينها بالبرامج والخدمات الموجهة سواء كانت خدمات اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية أو صحية، ومحاولة قياس فعالية تلك الخدمات فى تحسين أوضاعهم، والمساهمة فى المدافعة عن حقوقهم، وإيماننا من الباحث بأهمية المدافعة فى

التعامل مع أهداف لجان التنمية المحلية فقد يستعرض بعض الدراسات التي تناولت التنمية المحلية والمدافعة في تنظيم المجتمع وهي كالتالي:

أ. المجالس المحلية:

وتناولت دراسة (زهراى، ٢٠١٠). بعنوان دور الوحدات المحلية في عملية التنمية في ظل إعادة صياغة دور الدولة واستهدفت دراسة وتحليل الأنظمة المحلية في عدد من الدول من خلال التعرف على الأدوار التي تلعبها الوحدات المحلية في تنمية المجتمعات في الدول المقارنة والتعرف على التغيير الذي طرأ في دور الوحدات المحلية نتيجة للتغيرات العالمية المعاصرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التغيرات العالمية كالعولمة والخصخصة قد أثرت على دور الوحدات المحلية في التنمية، وأن تقديم الخدمات في النماذج الدولية يتأتى من خلال التعاون بين الوحدات المحلية والجهات التنموية الأخرى من أجل دفع عجلة التنمية إلى الأمام.

كما تناولت دراسة (رشوان، ٢٠١٥) بعنوان التكامل بين المجالس الشعبية المحلية والتنفيذية في مواجهة بعض المشكلات البيئية وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التكامل وطبيعة العلاقة بين المجالس الشعبية والتنفيذية على مختلف مستوياتها ( القرية - المركز - المحافظة ) لمواجهة المشكلات البيئية التي تعاني منها القرى، وتؤثر على حياة المواطنين وبالتالي على تنمية الريف، حيث أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى غياب دور المجالس الشعبية وعدم وجود تكامل مع المجالس التنفيذية سواء في وضع الخطط والبرامج والمشروعات التنموية، أو متابعة تنفيذها وتقييم أدائها أو في تفعيل المشاركة الشعبية للمواطنين أو في نشر الوعي البيئي في القرى لمواجهة المشكلات البيئية.

وكانت دراسة (عبد الستار، ٢٠١٥) بعنوان دور المنظمات غير الحكومية في حل المشكلات الاجتماعية والبيئية في المجتمع المحلى لحي الزاوية الحمراء - القاهرة، وهدفت الدراسة الي التعرف علي دور الجمعيات الأهلية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المحلي من وجهه نظر المسؤولين والعاملين في هذه الجمعيات وكذلك التعرف علي دور الجمعيات الأهلية في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع المحلي

من وجهه نظر المستفيدين والمتريدين علي هذه الجمعيات وتمثلت أهم نتائج الدراسة أن للجمعيات الأهلية دور هام في مواجهه وحل المشكلات التي تواجه المواطنين في المجتمع المحلي لحي الزاوية الحمراء ويتمثل هذا الدور في المساهمة في تحمل نفقات العلاج وشراء الأدوية و المساهمة في تدعيم ومساعدة الطلاب الفقراء وذلك بتحمل مصروفات المدارس وشراء بعض الكتب والأدوات المدرسية وتقديم الدعم المادي لهم ولأسرهم و تقديم الإعانات الشهرية للمحاجين والفقراء ومحدودي الدخل كما ان هناك قصور شديد في دور الجمعيات الأهلية في التصدي للمشكلات البيئية و كذلك عدم مشاركة الجمعيات في التواصل مع رئاسة الحي أو القيادات الشعبية والتنفيذية من أجل المساهمة في التصدي للمشاكل البيئية وتوعية المواطنين بالأخطار المحدقة بالبيئة في الحي.

#### ب. المدافعة:

اما فيما يتصل بمدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع كوسيلة للاصلاح لهذه الوحدات التنظيمية والتنمية والشعبية المحلية.

أشارت دراسة (عبد المجيد، ٢٠٠٤) والتي تناولت تمكين جمعيات المرأة من مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة في المجتمعات المحلية فقد استهدفت الدراسة التعرف على مدى توافر عناصر التمكين لتلك المؤسسات، والتعرف على مدى وجود ارتباط بين توافر عناصر التمكين لدى جمعيات المرأة وقدرتها على مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة بالمجتمعات المحلية، وأثبتت نتائج الدراسة ضعف تواجد العوامل التي تساعد على تمكين جمعيات المرأة بشكل عام وتمكينها بشكل خاص من مواجهة احتياجات المرأة في المجتمع المحلي، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين ضعف توافر عناصر التمكين بالجمعيات المبحوثة كتنظيمات مجتمعية محلية وبين ضعف قدرتها على مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة بالمجتمعات المحلية.

فقد تناولت دراسة (Gregory-Tony-A,2005) بناء القدرات الفنية لتفعيل وتطوير المجتمع المحلي، ويشمل ذلك العمل في إطار مساعدة المجتمع المحلي في تحديد أسباب المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتغلب عليها حتى تكون قادرة

على البقاء وخالية من القمع، وأحياناً يتطلب ذلك تغيير وكلاء المنظمات غير الحكومية في الكثير من الأحيان، لكي تكون فعالة ومفيدة لأفراد المجتمع.

اما دراسة (Rankinen Sirkku,2009) وهي بعنوان تمكين العمل للفرق متعددة التخصصات خلال التغيير التنظيمي وهدفت معرفة العلاقة بين عوامل التغيير التنظيمي وإدراك التمكين للعمل الفريقي في المؤسسة وقد كانت النتائج ان عوامل التغيير التنظيمي ترتبط مع عوامل تمكين العمل الفريقي وكذلك العوامل التي تعوق تمكين العمل الفريقي، كما كان هناك اتفاق محدود من قبل المبحوثين من الفريق متعدد التخصصات أن العوامل المتصلة بالتغيير التنظيمي توجد في مؤسسات عملهم، وان عوامل التغيير التنظيمي مهمة من أجل أن تكون قادرة على تلبية المطالب لتيسير العمل إنشاء التغييرات التنظيمية، وان تخطيط وتنفيذ التغييرات التنظيمية يجب ان يتم بالتعاون مع الموظفين في جميع أنحاء المنظمة في جميع المراحل، كما يعتبر ضروريا لمواجهة الصعوبات المحتملة ومحاولة التخلص من أي مشاكل سابقة لمرحلة التخطيط.

وتناولت دراسة (الصغير، ٢٠١٥) بعنوان استخدام استراتيجيات التمكين لدعم مؤسسات رعاية ضحايا الجريمة وسعت الدراسة الى تحقيق هدف رئيسي وهو استخدام استراتيجيات التمكين لدعم مؤسسات رعاية ضحايا الجريمة وذلك من خلال تنمية قدرات الموارد البشرية لمؤسسات رعاية ضحايا الجريمة وتنمية الموارد التمويلية لمؤسسات رعاية ضحايا الجريمة وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود تغييرات إيجابية حادثة في المؤشرات القياسية للمؤشر الأول للفرض الفرعي الأول " تنمية القيم التي تحتاج ممارسة مع مجهولي النسب للعاملين بالمؤسسة وأعضاء مجلس الإدارة"، وقد كانت أكثر العبارات القياسية تغييراً لدى العاملين بالمؤسسة وأعضاء مجلس الإدارة وكذلك وجود تغييرات إيجابية حادثة في المؤشرات القياسية للمؤشر الثاني للفرض الفرعي الثاني "الإستفادة من الموارد التمويلية الخارجية للمؤسسة.



## التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع بحثه وعينة وأدوات البحث واختيار الأسلوب العلمي، وكذلك المنهج المستخدم والأسلوب الإحصائي المناسب.

وقد استعارت مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقتها في تنظيم المجتمع مصطلح المدافعة للترافع عن العملاء أمام جميع المنظمات الاجتماعية لحصولهم علي حقوقهم وتوفير الخدمات الاجتماعية لهم، والدفاع عن الفئات الضعيفة- الأيتام- مسلوبى القوة والعمل علي تقريب وجهات النظر عندما يحدث صراع بين بناءات القوة فى المجتمع والفئات الضعيفة.

وباعتبار أن الخدمة الاجتماعية وطريقتها فى تنظيم المجتمع قد ارتبطت نشأتها بالمنظمات الاجتماعية، والمؤسسات التي تعمل في مجال التنمية المحلية وكذلك المجالس المحلية والتي يجب أن تهدف إلي تحقيق العدالة الاجتماعية، ومساعدة المواطنين، للحصول علي حقوقهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم، والعمل علي تحسينها بالبرامج والخدمات الموجهة سواء كانت خدمات اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية أو صحية، لذلك فقد تسال أراد الباحث أن يتعرف علي فاعلية استخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل اهداف لجان التنمية المحلية؟

## ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- انتشار المجالس الشعبية المحلية مع عدم فعاليتها فى أداء أدوارها فى التنمية المحلية والنهوض بمجتمعاتها المحلية عبر سنوات طويلة ومع استبدالها بلجان التنمية المحلية أصبح من الضروري إجراء المزيد من الدراسات فى هذه اللجان ومستوي ادائها والسعي الدائم لمساعدتها علي التطوير والتحسين.
- ٢- مدخل المدافعة فى تنظيم المجتمع يحتاج لمزيد من التجريب والاختبار من خلال برامج التدخل المهني بما يساعد علي تطوير وتقنين هذه الاستراتيجية المهنية.
- ٣- قد نقيده نتائج هذه الدراسة في اثناء الجانب النظري للتنمية المحلية فيما يتصل بعمليات التنسيق والتكامل والتفاعل والتبادل بين المنظمات التنموية الشعبية والبيئة المحيطة لتحسين مخرجات هذه التنظيمات الشعبية.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

تفعيل دور لجان التنمية المحلية علي مستوى ( لجان المشاركة المجتمعية ) بمركز قوص محافظة قنا في تحقيق اهدافها.

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- أ- تفعيل دور لجان المشاركة المجتمعية التنسيقي.
- ب- تفعيل دور لجان المشاركة المجتمعية التنظيمي.

رابعاً: فروض الدراسة:

تتحدد فروض الدراسة في فرض رئيسي مؤداه: قد يؤدي التدخل المهني باستخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع الي تفعيل دور لجان التنمية المحلية ويمثل المتغير المستقل في هذه الدراسة مدخل المدافعة ويمكن تحديده من خلال المؤشرات التالية:-

- ١- بناء وتنمية الوعي بالذات والدور الفاعل.
- ٢- بناء وتنمية المعارف والمهارات.
- ٣- بناء الاتجاهات المحدده لأعضاء اللجان والمجتمع.
- اما المتغير التابع والخاص بتفعيل دور اللجان فتحدد مؤشرات من خلال:

- ١- دعم الدور التنسيقي التعاوني بين كافة الأطراف.
- ٢- تعزيز وتقوية المهارات التنظيمية للجان.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

- مفهوم المدافعة:

وتعرف المدافعة في تنظيم المجتمع بأنها ما يقوم به سكان المجتمع من مجهود منظم عن طريق ممثليهم وبمساعدة مهنية من جانب الاخصائي الاجتماعي للحصول على موارد من سلطات محلية أو إستصدار قرارات أو إتخاذ إجراءات إدارية من شأنها أن تساهم في حل بعض المشكلات المتعلقة بالمجتمع وتنمية موارده و تعرف المدافعة أيضاً أنها فعل موجه نحو تغيير سياسات أو مواقف أو برامج خاصة بأي نوع من أنواع المؤسسات.

(عبدالعال، ٢٠٠١، ص.١٣٣)

## مفهوم لجان التنمية المحلية:

اما لجان التنمية المحلية المقصودة في هذه الدراسة:-

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم اللجنة فقد عرفها البعض بانها:- مجموعة من الافراد تعين او تنتخب لبحث واصدار القرارات او توصيات في الموضوعات التي تحال اليها ويتوقف ذلك علي نوع اللجنة وتتبع اللجنة من هيئة تكون في الغالب أكبر منها والمسائل التي تعرض علي اللجنة والهيئة المنبثقة منها قد تكون متشابهة إلا ان اجراءات اللجنة تكون عادة أقل رسمية من اجراءات الهيئة التي تنبثق عنها كما تكون هذه الهيئة هي صاحبة السلطة في اصدار القرارات.

هي مجموعة من الافراد من ٨-١٢ شخصاً من المجتمع المحلي ( حسب حجم القرية او المنطقة المحلية وظروفها ) ويعملون ضمن فريق عمل واحد يعكس اهداف وامال المجتمع واحتياجاته وقد تم أنشائها في عام ٢٠١١م استجابة لمطالب سكان المجتمع المحلي وبديل للمجالس الشعبية المحلية علي مستوي مركز قوص بمحافظة قنا .  
تهدف إلى تنمية المنطقة المحلية من خلال رفع كفاءة أفراد المجتمع من أجل التخطيط والتفكير في مجتمعهم بصورة أعم وأشمل.

## - لجان التنمية المحلية كآلية للنهوض بالمجتمعات المحلية

## أولاً: لجان التنمية المحلية ( النشأة - الاهداف - استراتيجية عملها )

نشأت لجان التنمية المحلية بأشكال ومضامين وتنظيمات متفاوتة حسب طبيعة الحكم والسلطة اللذين يسيطران على البلاد وعلى المجالس أو المنظمات المحلية في المدن والقرى عبر القرون وخاصة تلك التي قامت بصورة تلقائية وبدوافع محلية لمواجهة التطورات السياسية والتغيرات الإقليمية والإقتصادي، وقد شهدت المنظمات المحلية في المدن والقرى تغيرات ملموسة في هويتها وطبيعة تركيبها ووظائفها من حقبة زمنية لأخرى .ويتضح هذا التفاوت في ضوء طبيعة السلطة الحاكمة والأسلوب الذي تتبعه تلك السلطة في حكم البلاد والسياسة المرسومة لمشاركة المواطنين وفي تحديد نطاق النفوذ والسيطرة على المستويين القومي والمحلي (يعقوب،١٩٩٧،ص.٦٧)

## الاهداف:

تتفاوت الأهداف التي تنشأ من أجلها لجان التنمية المحلية أو مجالس الأحياء أو التنظيمات والمؤسسات التي تتبع أو تعمل على مقاومتها وتغييرها. كما وتتشكل الأهداف حسب الدوافع والأسباب التي يراها سكان المجتمع المحلي ويجدون المبررات الكافية أو تلك التي تخطط لها الحكومة المركزية وتحاول تعميمها على المستوى الوطني من خلال التشكيلات المحلية لتحقيق السيطرة على المجتمع المحلي وغالبا ما تندرج الأهداف التالية في النظام الداخلي أو التشريعات المحلية والقومية. (يعقوب، ١٩٩٧، ص.٦٧)

## استراتيجية عملها:

تستند عملية قيام لجان التنمية المحلية على الأسس والمقومات التالية: (يعقوب، ١٩٩٧، ص.٦٨)

١- وجود مصالح محلية مميزة على مستوى الحي أو القرية: ويقصد بذلك توفر مصالح خاصة بالمنطقة تختلف وأنها تتسجم بالضرورة مع جميع المواطنين أو الأحياء المختلفة في الدولة بقدر ما تهم أبناء المنطقة أو الحي ذاته، ولكي تكتسب المصالح السمة المحلية لابد من أن تعبر هذه المصلحة أو المصالح عن حاجات وآمال وطموحات الغالبية العظمى من سكان القرية من ناحية وأن لا تتعارض أو تتناقض مع المصلحة العليا للدولة أو المجتمع الوطني بأسره، وعادة ما تتولى الحكومة المركزية تحديد ما يعتبر مصالح محلية وما يعتبر مصالح قومية.

٢- الإستقلالية الإدارية: يتمتع المجلس المحلي أو مجلس الأحياء بدرجة عالية من الإستقلالية في ممارسة مهامه المنوطة به بموجب الدستور فكيف يتم ضمان هذه الإستقلالية؟ هنالك إتجاهان في هذا السياق يشير الأول إلى أفضلية إختيار أعضاء المجلس المحلي بالإنتخاب الحر والثاني عن طريق التعبير بحيث لا تتأثر الإستقلالية بهذا الأجراء

٣- الشخصية المعنوية: يجب أن يمنح الدستور الوحدات المحلية التي تخدم المصالح المحلية صفة الشخصية المعنوية وإلا إعتبرت فرعا من فروع الحكومة وحتى تتحقق اللامركزية أنه من الضروري أن يتوفر وجود أشخاص إداريين) أو الشخصية المعنوية (غير الدولة التي تسب

إليها تصرفاتها وتقع أمام المساءلة من قبل الحكومة والمجلس التشريعي، وحتى تكتسب المجالس المحلية) الأحياء صفة الشخصية المعنوية يجب أن تتوفر المقومات التالية: (ميثونجي، ٢٠١٠، ص.٩٨)

ثانياً: لجان التنمية المحلية في مصر (التكوين والمستويات، الاهداف، المهام والأدوار) هذه اللجان هي شكل مستحدث للمجالس الشعبية تتشكل من القيادات الشعبية والتنفيذية وان يكون للمرأة دور فعال في هذه اللجان.

هذه اللجان تترجم مفهوم الديمقراطية على ارض الواقع وفي أول خطوات التنمية المنطقة المحلية فسيكون رئيس ونائب الرئيس والأمين العام للجنة الاستشارية ولجنة التنسيق وكذلك لجنة المشاركة المجتمعية بالإنتخاب الحر.

#### ١-الهدف العام:

التنمية المستمرة للمنطقة المحلية المختارة وسد احتياجاتها عن طريق تضافر وتكامل الجهود الشعبية واستغلال الموارد المحلية.

#### ٢-الأهداف الرئيسية:

- أ- أن يشارك المجتمع في تحديد مشاكله واحتياجاته ووضع أولوياته.
- ب- تنسيق وتعاون وتكامل وتشبيك ووجود رؤية مشتركة بين الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقيادات المجتمعية لوضع خطة إستراتيجية واستغلال الموارد المتاحة لتنمية المنطقة المحلية المختارة.
- ت- العمل على زيادة قدرات المشاركين في إدارة هذا العمل.
- ث- تبنى فكرة تنمية المنطقة المحلية لدى المؤسسات والهيئات الحكومية والصندوق الاجتماعي للتنمية والعمل على تطبيقها في مراكز ومحافظات أخرى.(مشروع دعم التنمية (٢٠١١).

#### ٣- إستراتيجية العمل:

تبنى إستراتيجية العمل على القيام بتنمية منطقة محلية ما يتم من توسع فيها مستقبلا وهذه التنمية مبنية على التعاون والتحالف و تنسيق الجهود والموارد والعمل المشترك بين جميع هيئات ومنظمات المجتمع المدني والإدارات الحكومية والأجهزة الشعبية والقطاع

الخاص لتنفيذ خطة إستراتيجية واحدة لجميع الأطراف المشاركة مبنية على احتياجات مجتمعية حقيقية.

- المنظمات الاهلية الحقوقية والمدافعة في تنظيم المجتمع:

أولاً: العمل الإجتماعي ونموذج المدافعة في تنظيم المجتمع.

قد أدى الى ظهور المدافعة في مصر مجموعة عوامل تتمثل في:

١- المناخ الديمقراطي الذي تحاول الحكومة المصرية ان تنتهجه سواء من خلال تعدد الاحزاب او إعطاء حريات اكبر للمحليات وإدارة الحكم المحلي لكي تقوم بدورها في التنمية ورفع مستوى الخدمات لصالح الفئات الفقيرة في المجتمع.

٢- الإتجاه نحو التخصصة وقيام كثير من الجمعيات الاهلية التي تدافع عن مصالح اعضائها.

٣- تقوية المنظمات غير الحكومية التي تقوم بدورها في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي لاعضائها.

٤- إرتفاع المستوي العلمي لخريجي كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وإلمامهم بالتطورات الحديثة بالخدمة الاجتماعية بالخارج.

٥- قيام عدة محاولات للدفاع عن حقوق افراد المجتمع الذي يمثلونه مثل نقابة المحامين،الاطباء،المهندسين. (عبداللطيف، ٢٠٠٦، ص.١١٦)

ثانياً: المدافعة في تنظيم المجتمع (الأهمية والأهداف والأنواع):

يشير العلماء إلى ان الدفاع له اهمية تتمثل في الاتي: (عبدالعال، ١٩٨٦، ص.٢٧)

١- عدم تمشى الخدمات المؤداة للفقراء مع أولويات احتياجاتهم.

٢- عدم مشاركة الفقراء في التعبير عن وجهات نظرهم فيما يتعلق باحتياجاتهم.

٣- سوء توزيع السلع والخدمات بين المواطنين.

٤- عدم مراعاة أساليب الخدمة الاجتماعية قيم الفقراء وأرائهم عن مصالحهم.

كما تهدف المدافعة الي:

١- استخدام كافة الاتصالات والإعلام لعرض المشكلات التي يعاني منها المجتمع.

٢- العمل علي تنظيم الناس ليكونوا أكثر قدرة في التأثير علي متخذي القرار بالمجتمع.

٣- استصدار تشريعات او تعديل بعض التشريعات بما يؤدي الي إعادة توزيع الموارد والقوى في المجتمع.(عبداللطيف،١٩٩٩، ص.١٠٠).

**ثالثاً: المدافعة (الإستراتيجيات والتكتيكات والادوار المهنية والمهارات):**

تتعدد أدوار المنظم الإجتماعي حسب مجال عمله المهني وحسب أهداف المكان الذي يشتغل به، ونرى أن دور المنظم الإجتماعي في هذه المنظمات (المنظمات الأهلية الحقوقية ) يميل إلى الدور الدفاعي لما تهدف هذه المنظمات على تحقيق الدفاع وحماية حقوق الإنسان،وتتعدد أدواره في هذه المنظمات بين دوره كخبير ووسيط ومدافع وممكن وثنوي ومنظم ومحرك ومثير .

**ويرى روبرت موريس،وأولى راندال أدوار المنظم الإجتماعي في الآتي:**

- **دور الممكن:** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بمعاونة المجتمع بطريق غير مباشر ويترك التحرك ودفع عمليات تنظيم المجتمع للقيادات الشعبية والسياسية والمهنية،وأن الأخصائي الإجتماعي لا يقوم بدور المحرك حيث يروا أن هذا الدور يفيد في بعض الأحيان ولكنه يتصف بالبطء الشديد وتعطيل التقدم وحرمان المجتمع من حقه في التقدم لمدة زمنية قد تطول وتتسع بعكس الوضع إذا تدخل المنظم وقام بدور المحرك والمدافع في عمليات تنظيم المجتمع.

- **دور منظم إداري:** حيث يقوم المنظم الإجتماعي بمعاونة لجان أجهزة تنظيم المجتمع في إتخاذ القرارات التي يمكن تنفيذها بنجاح من خلال هذا الدور يتم تهيئة الجهاز وتوفير الموارد والإمكانيات التي تجعله قادرعلى القيام بوظيفته.

- **دور المحرك والمدافع:** حيث أن المنظم الإجتماعي يقوم بنفسه بالإتصال المباشر إستثارة الجماهير والقيادات بجميع الوسائل الميسرة لجهاز تنظيم المجتمع والمناسبة للمواقف والمجتمعات للتحرك في عمليات طريقة تنظيم المجتمع ومواجهة المشكلات الإجتماعية (وفي هذه الدراسة دوره في مواجهة مشكلة الإسكان).

## - الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى بحوث تقدير عائد التدخل المهني حيث تعتبر بحوث عائد التدخل المهني من البحوث المحورية في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، باعتبارها أنها تخدم وتطور وتزيد من فاعلية الممارسة المهنية. (رجب & صادق، ١٩٩٩، ص.٣٢٩).

وتستند علي التصميمات شبة التجريبية لما يتيح هذا النوع من فرصة القياس الدقيق للفروض للافتقار الي شرط او اكثر من الشروط الواجب توافرها في التصميمات التجريبية النقية. (عويس، ١٩٩٤، ص.١٤٢)

ويعتبر التدخل المهني بمثابة السمة الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع لأنها مهنة تطبيقية وعمل ميداني، ومع تطور تقنية التدخل المهني بدأت المهنة تحتاج الي تقنين تلك التقنية وإختبار مدى فعاليتها. (عبدالعال، ١٩٩١، ص.٤٥)

## ثانياً: منهج الدراسة:

وفقاً لأهداف الدراسة الحالية فإن أنسب المناهج التي تتفق وطبيعة الدراسة الحالية هو المنهج شبة التجريبي عن طريق إستخدام المجموعة الواحدة من خلال إخضاعها للقياس القبلي والبعدي.

والمنهج شبة التجريبي عبارة عن محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات متعددة من خلال توضيح تأثير المتغير المستقل وهو "إستخدام إستراتيجية التمكين" على المتغير التابع وهو تفعيل دور "لجان التنمية المحلية" ويعتمد الباحث علي هذا النوع من التصميمات متبعاً الخطوات التالية:

١- إجراء قياس قبلي على اعضاء لجان التنمية المحلية لتحديد مستوي أدائهم لأدوارهم بما يساعد علي تحقيق الأهداف المتوقعة من اللجان فيما يتصل بالقدرات الإدارية، والتنظيمية والفنية ومدى قدرتهم على الإستفادة من وتدعيم الموارد التمويلية الذاتية و الخارجية للمجتمع.

٢- التدخل المهني مع اعضاء لجان التنمية المحلية أو بدء تنفيذ اجراءات وأنشطة التدخل المهني بمرحلة المختلفة.

٣- إجراء قياس بعدي لمعرفة أثر إستخدام إستراتيجية التمكين على تفعيل دور لجان التنمية المحلية او علي زيادة وتحسين القدرات السابقة.



٤- من خلال المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي يتضح التأثير الذي أحدثه المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني باستخدام استراتيجيات التمكين في تنظيم المجتمع علي المتغير التابع تفعيل دور لجان التنمية المحلية )  
ثالثاً: أدوات الدراسة:-

اتساقاً مع متطلبات الدراسة تم الاعتماد علي مجموعة من الأدوات التي تتفق مع طبيعة الدراسة ونوعية الإستراتيجية المنهجية المستخدمة وقد تحددت هذه الأدوات فيما يلي:-  
١. استمارة تقدير موقف (من إعداد الباحث) وذلك لتحديد مستوي أداء اللجان لدورها واهم الصعوبات التي تواجهها وتحدي قدراتها علي تحقيق أهدافها بفعالية.  
٢. استمارة قياس لقياس مستوي أداء لجان التنمية المحلية لدورها في تحقيق اهدافها (من إعداد الباحث).

٣. تحليل محتوى المقابلات والاجتماعات والتقارير الخاصة بالأنشطة المهنية المختلفة.  
رابعاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: وفي هذا الخصوص تم تحديد لجان التنمية المحلية بمحافظة قنا مركز قوص.

(أ) المجال البشري: يتمثل في ٣٩ عضواً ممارساً لأنشطة لجان المشاركة المجتمعية، موافقاً علي المشاركة والاستمرار في برنامج التدخل المهني.

(ج) المجال الزمني: وهي فترة الاعداد وتنفيذ خطة التدخل المهني.

- وقد استغرق الاعداد والتخطيط والتهيئة قرابة (٣) شهور من ١٠ / ١٢ / ٢٠٢١ الي ١٠ / ٣ / ٢٠٢٢ م.

- اما البرنامج التنفيذي للتدخل المهني فقد استغرق (٦) أشهر من ١٥ / ٣ / ٢٠٢٢ الي ١٦ / ٩ / ٢٠٢٢ م.

خامساً: أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم بتطبيق الآتي:

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي.

٣- الانحراف المعياري.

- ٤- معامل ثبات ( ألفا. كرونباخ ).  
٥- معادلة سبيرمان - براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية Split half.  
٦- معامل ارتباط بيرسون.  
٧- اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين  
- نتائج برنامج التدخل المهني باستخدام استراتيجية التمكين واختبار صحة الفروض  
أولاً: عرض وتحليل الجداول المرتبطة بالتحقق من صحة فروض الدراسة وأهدافها.  
جدول (١) يوضح الدلالات الاحصائية لنسبة التغيير بين القياس القبلي والبعدي في القدرات التنسيقية للعاملين باللجان باستخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين Paired

**Samples Test** ن=٣٩

قيمة ت ودلالاتها	القياس البعدي			القياس القبلي			البعد
	ع	س-	مج	ع	س-	مج	
** ١٢,٩٦٧-	١,٧٠	٢٧,٧٤	٧٤٩	٣,٩٠	١٩,٨٩	٥٣٧	القدرات التنسيقية للعاملين باللجان

\*\* معنوى عند ٠,٠١ (د.ح=٢٦) \* معنوى عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي في القدرات التنسيقية للعاملين باللجان، حيث أن قيمة ت = -١٢,٩٦٧، ومعنوية عند ٠,٠١، كما يتضح من بيانات الجدول ارتفاع متوسط درجات القدرات التنسيقية في القياس البعدي (٢٧,٧٤) درجة عن القياس القبلي (١٩,٨٩)، مما يشير إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني.

جدول (٢) يوضح نسبة التغيير التي أحدثها التدخل المهني باستخدام استراتيجية التمكين على تنمية القدرات التنسيقية للعاملين بلجان التنمية المحلية

م	القدرات التنسيقية	القياس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نسبة التغيير	الترتيب
١	تأخذ اللجنة في اعتبارها عدم تكرار البرامج والمشروعات.	قبلي	٣٩	١,٩٦٣	٠,٧٥٨٦٢	٦٥,٤٣	١٨,٥٢	٩
		بعدي	٣٩	٢,٥١٨٥	٠,٥٧٩٨١	٨٣,٩٥		
٢	يمكنني تحقيق التكامل بين جهود الوحدات الفرعية داخل اللجنة.	قبلي	٣٩	١,٦٢٩٦	٠,٦٢٩٢٩	٥٤,٣٢	٢٩,٣٦	٢
		بعدي	٣٩	٢,٥١٨٥	٠,٥٠٩١٨	٨٣,٩٥		
٣	استطيع التنسيق بين القيادات داخل	قبلي	٣٩	١,٨١٤٨	٠,٥٥٧٢٦	٦٠,٤٩	٢٤,٦٩	٤
		بعدي	٣٩	٢,٥٥٥٦	٠,٥٠٦٣٧	٨٥,١٩		

م	القدرات التنسيقية	القياس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نسبة التغيير	الترتيب
	المجتمع المحلي.							
٤	يمكنني عمل اتصال بين اللجنة وبعض الهيئات الأخرى لخدمة المجتمع المحلي.	قبلي	٣٩	١,٩٢٥٩	٠,٧٢٩٩١	٦٤,٢	٢٣,٤٦	٥
		بعدي	٣٩	٢,٦٢٩٦	٠,٥٦٤٨٨	٨٧,٦٥		
٥	تتعاون اللجنة مع الجهات المختصة لتنفيذ الأنشطة والفعاليات المقترحة (التضامن - التربية والتعلم... الخ).	قبلي	٣٩	١,٨٥١٩	٠,٦٦٢٣٨	٦١,٧٣		
		بعدي	٣٩	٢,٥١٨٥	٠,٥٠٩١٨	٨٣,٩٥	٢٢,٢٢	٦
٦	يمكنني دراسة الخطط الإستراتيجية للبرامج والمشروعات بالتعاون مع إدارة اللجان.	قبلي	٣٩	١,٧٧٧٨	٠,٦٤٠٥١	٥٩,٢٦		
		بعدي	٣٩	٢,٤٨١٥	٠,٥٠٩١٨	٨٢,٧٢	٢٣,٤٦	٥
٧	لا يمكنني العمل بالتنسيق مع العاملين باللجنة.	قبلي	٣٩	١,٧٧٧٨	٠,٦٤٠٥١	٥٩,٢٦	١٩,٧٥	٨
		بعدي	٣٩	٢,٣٧٠٤	٠,٦٢٩٢٩	٧٩,٠١		
٨	اهتم بالعمل مع متخذي القرار بالمستويات الأعلى حفاظاً على موارد المجتمع.	قبلي	٣٩	١,٦٦٦٧	٠,٦٢٠١٧	٥٥,٥٦		
		بعدي	٣٩	٢,٥٩٢٦	٠,٥٠٠٧١	٨٦,٤٢	٣٠,٨٦	١
٩	يوجد اتصال بين اللجنة وبعض الهيئات الأخرى لخدمة المجتمع المحلي.	قبلي	٣٩	١,٧٤٠٧	٠,٧١٢١٣	٥٨,٠٢	٢٠,٩٩	٧
		بعدي	٣٩	٢,٣٧٠٤	٠,٥٦٤٨٨	٧٩,٠١		
١٠	هناك تعاون وثيق بين العاملين باللجنة والمراكز القومية المتخصصة داخل المجتمع.	قبلي	٣٩	١,٨١٤٨	٠,٦٢٢٤٧	٦٠,٤٩	٢٥,٩٣	٣
		بعدي	39	٢,٥٩٢٦	٠,٥٠٠٧١	٨٦,٤٢		
١١	انظم عمل اللجنة	قبلي	39	١,٩٢٥٩	٠,٧٨٠٨٢	٦٤,٢		٦

م	القدرات التنسيقية	القياس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نسبة التغيير	الترتيب
	بالتنسيق مع اللجان التي علي نفس المستوي.	بعدي	39	٢,٥٩٢٦	٠,٥٠٠٧١	٨٦,٤٢	٢٢,٢٢	

يتضح من الجدول السابق وجود تغييرات إيجابية في بناء القدرات التنسيقية للعاملين باللجان عند ممارسة عملهم في لجان التنمية المحلية

**جدول (٣) يوضح الدلالات الاحصائية لنسبة التغيير بين القياس القبلي والبعدي في القدرات التنظيمية باستخدام اختبار ت لعينتين مرتبطتين**

**Paired Samples Test ن=٣٩**

قيمة ت ودلالاتها	القياس البعدي			القياس القبلي			البعد القدرات التنظيمية
	ع	س-	مج	ع	س-	مج	
** ١٢,٦٣٩-	٢,٨٧	٣٧,٤	١٠٠٩	٥,٢١	٢٦,٧	٧٢١	

\*\* معنوى عند ٠,٠١ (د.ح=٢٦) \* معنوى عند ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي في القدرات للعاملين باللجان وأعضاء مجلس الإدارة، حيث أن قيمة ت = -١٢,٦٣٩، ومعنوية عند ٠,٠١

كما يتضح من بيانات الجدول ارتفاع متوسط درجات المعارف في القياس البعدي (٣٧,٤) درجة عن القياس القبلي (٢٦,٧)، مما يشير إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التدخل المهني.

**جدول (٤) يوضح نسبة التغيير التي أحدثها التدخل المهني على تحديث القدرات التنظيمية للعاملين باللجان.**

م	القدرات التنظيمية	القياس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نسبة التغيير	الترتيب
١	لدى المرونة الإدارية للعمل في أكثر من وظيفة باللجنة	قبلي	٣٩	١,٨٥١٩	٠,٧١٨١	٦١,٧٣	٢٤,٦٩	٤
	بعدي	٣٩	٢,٥٩٢٦	٠,٥٠٠٧١	٨٦,٤٢			
٢	أعرف كيفية تطبيق لوائح اللجنة	قبلي	٣٩	١,٨٨٨٩	٠,٧٥١٠٧	٦٢,٩٦	٢٥,٩٣	٢
	بعدي	٣٩	٢,٦٦٦٧	٠,٤٨٠٣٨	٨٨,٨٩			
٣	أستطيع إدارة برامج ومشروعات اللجنة بكفاءة	قبلي	٣٩	١,٨٥١٩	٠,٦٦٢٣٨	٦١,٧٣	٢٥,٩٢	٣
	بعدي	٣٩	٢,٦٢٩٦	٠,٤٩٢١	٨٧,٦٥			
٤	أستطيع إعداد الخطط المنظمة للعمل باللجنة	قبلي	٣٩	١,٥٥٥٦	٠,٨٠٠٦٤	٥١,٨٥	٢٨,٣٩	١
	بعدي	٣٩	٢,٤٠٧٤	٠,٥٠٠٧١	٨٠,٢٥			

م	القدرات التنظيمية	القياس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نسبة التغيير	الترتيب
٥	أشارك مع مسئولى المؤسسة فى التنسيق بين جميع العاملين بالمؤسسة بمختلف تخصصاتهم	قبلى	٣٩	١,٨٨٨٩	٠,٦٩٧٩٨	٦٢,٩٦	١٧,٢٢	٩
		بعدى	٣٩	٢,٤٠٧٤	٠,٥٧٢٣٩	٨٠,٢٥		
٦	أشارك مع مسئولى اللجنة فى تحديد الأدوار داخل الهيكل التنظيمى للعاملين باللجان	قبلى	٣٩	١,٦٦٦٧	٠,٧٣٣٨	٥٥,٥٦	١٩,٧٥	٧
		بعدى	٣٩	٢,٢٥٩٣	٠,٥٩٤٣٧	٧٥,٣١		
٧	أستطيع القيام بدراسات الجدوى بالمؤسسة	قبلى	٣٩	١,٧٤٠٧	٠,٨١٣	٥٨,٠٢	٢٢,٢٢	٦
		بعدى	٣٩	٢,٤٠٧٤	٠,٥٧٢٣٩	٨٠,٢٥		
٨	أشارك مع مسئولى اللجان فى متابعة سير العمل بها.	قبلى	٣٩	١,٧٠٣٧	٠,٦٦٨٨	٥٦,٧٩	٢٤,٦٩	٤
		بعدى	٣٩	٢,٤٤٤٤	٠,٥٧٧٣٥	٨١,٤٨		
٩	أستطيع التنسيق بين لجنتي واللجان الموجودة بالمجتمع لتحقيق التنمية المحلية	قبلى	٣٩	١,٩٢٥٩	٠,٦٧٥١٦	٦٤,٢	١٨,٥٢	٨
		بعدى	٣٩	٢,٤٨١٥	٠,٦٤٢٧٣	٨٢,٧٢		
١٠	أستطيع تكوين علاقة جيدة مع باقي اعضاء اللجان	قبلى	٣٩	١,٧٧٧٨	٠,٦٤٠٥١	٥٩,٢٦	٢٥,٩٣	٢
		بعدى	٣٩	٢,٥٥٥٦	٠,٥٠٦٣٧	٨٥,١٩		
١١	لدى القدرة على الاستخدام الأمثل للموارد البشرية باللجنة كلاً فى مجال تخصصه.	قبلى	٣٩	١,٥٥٥٦	٠,٦٤٠٥١	٥١,٨٥	٢٨,٣٩	١
		بعدى	٣٩	٢,٤٠٧٤	٠,٥٠٠٧١	٨٠,٢٥		
١٢	أستطيع التواصل مع فريق العمل باللجنة	قبلى	٣٩	١,٩٦٣	٠,٦٤٩٣٥	٦٥,٤٣	٢٢,٢٢	٦
		بعدى	٣٩	٢,٦٢٩٦	٠,٤٩٢١	٨٧,٦٥		
١٣	لدى القدرة على القيادة والتبعية باللجنة	قبلى	٣٩	١,٧٤٠٧	٠,٥٩٤٣٧	٥٨,٠٢	٢٢,٢٢	٦
		بعدى	٣٩	٢,٤٠٧٤	٠,٥٠٠٧١	٨٠,٢٥		
١٤	أستطيع العمل كعضو فى فريق العمل باللجنة	قبلى	٣٩	١,٨٥١٩	٠,٧١٨١	٦١,٧٣	٢٣,٤٦	٥
		بعدى	٣٩	٢,٥٥٥٦	٠,٥٧٧٣٥	٨٥,١٩		
١٥	أعمل على تنمية القدرات التنظيمية للعمل باستمرار	قبلى	٣٩	١,٧٤٠٧	٠,٥٩٤٣٧	٥٨,٠٢	٢٥,٩٣	٢
		بعدى	٣٩	٢,٥١٨٥	٠,٥٧٩٨١	٨٣,٩٥		

يتضح من الجدول السابق وجود تغييرات إيجابية فى تنمية القدرات التنظيمية للعاملين باللجان عند ممارسة عملهم فى لجان التنمية المحلية

ثانيا: النتائج العامة واختبار فروض الدراسة:

#### ١- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الأول:

توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين برنامج للتدخل المهني باستخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل القدرات التنسيقية للعاملين باللجان. حيث جاءت النتائج مشير الى وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي في بناء القدرات التنسيقية، و أن قيمة  $t = -12,967$ ، عند مستوى معنوية  $0,01$  ارتفاع متوسط درجات المعارف في القياس البعدي ( $27,74$ ) درجة عن القياس القبلي ( $19,89$ )، مما يشير إلى التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني خاصة بالنسبة للقدرة علي التنسيق مع متخذي القرارات بالمستويات الأعلى وتحقيق التكامل بين جهود الوحدات الفرعية داخل اللجنة وتعاون العاملين باللجنة مع المراكز القومية المتخصصة والتنسيق بين قيادات المجتمع المحلي والتواصل بين اللجنة وهيئات المجتمع.

#### ٢- النتائج المتعلقة بالفرض الفرعي الثاني:

توجد علاقة طردية معنوية ذات دلالة معنوية بين برنامج للتدخل المهني باستخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل القدرات التنظيمية للعاملين باللجان. حيث أشارت النتائج الى وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي في القدرات التنظيمية للجان التنمية المحلية، حيث أن قيمة  $t = -12,639$ ، ومعنوية عند  $0,01$  وهي اعلي من ت الجدولية ولذلك يمكن قبول الفرض.

كما يتضح ارتفاع متوسط درجات القياس البعدي ( $37,4$ ) درجة عن القياس القبلي ( $26,7$ )، مما يشير إلى التأثير الايجابي لبرنامج التدخل المهني، ومن ثم يتضح وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني باستخدام استراتيجية التمكين وتفعيل القدرات التنظيمية للجان.

#### قائمة المراجع:

#### المراجع العربية:

الطو، ماجد راغب وآخرون: (٢٠١٣) المدافعة وحقوق الإنسان، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط٣.  
الصغير، يحي احمد موسي (٢٠١٥) استخدام استراتيجية التمكين لدعم مؤسسات رعاية ضحايا الجريمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

العيسوي، إبراهيم (٢٠٠١): التنمية في عالم متغير، القاهرة، دار الشروق  
حمودة، مسعد الفاروق (١٩٩٦): التنمية الإجتماعية، إسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر  
والنشر والتوزيع.

خزام، مني عطيه: (٢٠١٦) سياسات الحماية الاجتماعية للفئات المستضعفة في ظل  
العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

رجب، إبراهيم عبد الرحمن & صادق، نبيل محمد: (١٩٩٩) مناهج البحث الإجتماعي  
وتطبيقاتها في محيط الخدمة الاجتماعية، طنطا، مطبعة جامعة طنطا.

رشوان، ناصر عبد المولى عبد الحميد (٢٠١٥) التكامل بين المجالس الشعبية المحلية  
والتفزيونية في مواجهة بعض المشكلات البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين  
شمس - معهد دراسات البيئية - قسم العلوم الإنسانية البيئية.

زهراني، أحمد سعيد (٢٠١٠): دور الوحدات المحلية في عملية التنمية في ظل إعادة صياغة  
دور الدولة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

عبد الستار، حمود عبد الحميد (٢٠١٥) دور المنظمات غير الحكومية في حل المشكلات  
الاجتماعية والبيئية في المجتمع المحلي لحي الزاوية الحمراء - القاهرة، رسالة ماجستير غير  
منشورة، جامعة عين شمس - معهد دراسات البيئية - العلوم الإنسانية البيئية.

عبد العال، عبد الحليم رضا & بشري، فوزي (١٩٨٦): طريقة تنظيم المجتمع ونموذج  
التغيير في الخدمة الاجتماعية (القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.

عبد العال، عبد الحليم رضا (٢٠٠١) أساسيات طريقة تنظيم المجتمع، كلية الخدمة  
الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز توزيع الكتاب الجامعي، القاهرة.

عبد العال، عبد الحليم رضا: (١٩٩١) البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة  
للطباعة والنشر.

عبد اللطيف، رشاد احمد (١٩٩٩): طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية،  
الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠٠٦): أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية  
"مدخل دراسة المجتمع" (الاسكندرية، مطبعة الاسراء، ٢٠٠٦) ص ١١٦

عبد المجيد، لبنى محمد (٢٠٠٤): تمكين جمعيات المرأة من مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة فى المجتمعات المحلية، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (الجزء الثالث)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل.  
عويس، محمد محمود (١٩٩٤): قراءات فى البحث العلمي والخدمة الاجتماعية، ط٤، القاهرة، دار النهضة العربية

فهيمى، محمد سيد: (١٩٩٩) تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مشروع دعم التنمية الاجتماعية - مصر (٢٠١١).

ميثونجي، وكوس (٢٠١٠) فى كينيا ونيروبي المشاركة المجتمعية ودورها فى تنمية المجتمع.  
يعقوب، اسحق: (١٩٩٧) مجالس الاحياء فى القدس العربية ودورها فى التنمية الحضريّة والريفية، (فلسطين، مطبوعات مؤسسة باسيا القدس، الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية).

Gregory-Toni-A: (2005) Simulating Benevolence, A Grounded Theory study of Capacity Building Efforts at Non-governmental Organizations, Ural-Ellen-B, EdD.

Rankinen, Sirkku; et al: (2009) Work empowerment in multidisciplinary teams during organizational change; International Journal of Nursing Practice, Blackwell Publishing; United Kingdom. Vol.15 (5), Oct.